السفير الثامن

السيرة الذاتية في اطار قصة للشهيد الدفاع عن الحرم، الملازم سيدمهدي جودي ثاني

www.ketab.ir

الكاتب: سمانه خاكبازان

المترجم: ميلاد فتاحي صيقلاني

مؤسسة سوره سبز للطباعة والنشر

طهران - ۱۴۴۵ هـ ق

السفير الثامن

السيرة الذاتية في اطار قصة للشهيد الدفاع عن الحرم، الملازم سيدمهدي جودي ثاني

السفير الثامن، سمانه خاكبازان
تهران: مؤسسه فرهنگی هنری و انتشارات سوره سبز
۶ - ۲۲ - ۶۲۲ - ۷۰۰۳ - ۹۷۸
فیپا
ارتش جمهوری اسلامی ایران - خاطرات
Ds۲۸۰۷۵ / ض ۳۷ج۹ ۱۴۰۲
۳/۶۲ فا ۸
۲۷۷۷۴۸۰

مؤسسة سوره سبز للطباعة والنشر
الناشر المختار في مجال الثقافة الايرانية وآدابها

- الكاتب: سمانه خاكبازان
- المترجم: ميلاد فتاحي صيقلاني
- مدير الإنتاج: الدكتور محسن صادق‌نيا
- تصميم الصفحات: سيدعلي هاشمي
- ردمك: ۶ - ۲۴ - ۷۰۰۳ - ۶۲۲ - ۹۷۸
- عدد النسخ المطبوعة: ۱۰۰۰ نسخ
- السعر: ۰۰۰ تومان
- الطبع: ۱۴۴۵ هـ ق

مراكز التوزيع:
طهران- تقاطع شارعي وليعصر وبهشتي
الشارع عبادي- رقم ۱۵ - طابق ۳ - واحد ۶
مؤسسة سوره سبز للطباعة و النشر
۰۲۱۸۸۱۰۴۴۳۰-۲ و ۰۹۱۲۵۱۳۱۲۶۸

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
يسمح بالنسخ أو نقل أجزاء من النص نقلا عن المصدر

www.ketab.ir

مقدمة

الاستشهاد من افضل كلمات الثقافة الإسلامية ومن أقدس مفاهيم المعارف الإلهية. الاستشهاد هو ذروة كمال الإنسان، لمّا يكرس الانسان كل كيانه لحبيبه فجاة و تنضم قطرة وجوده إلى بحر الوجود المطلق اللامتناهى.

الاستشهاد موت مختار هو الموت الذى يرحل إليه الانسان. لا الموت الذى ياتى الى الانسان. تنبع اهمية الشهيد و الاستشهاد من هنا.

بعد انتهاء الحرب المفروضة، رأى الكثيرون أن طريق الاستشهاد قد انتهى و أصبح الكثير منهم معزولين، خائب الامل من نسيان قيم الدفاع المقدس. بينما فى التسعينيات، خلق الجيل الجديد الذى لم ير الإمام ولا الحرب، الملحمة التى مازال صعب تصديقه بالنسبة للكثيرين.

الجرائم التى ارتكبتها الجماعات التكفيرية فى العراق وسوريا و تم نشر صوره على مواقع الإنترنت بواسطتهم، إنها تشبه نفس المشاهد والجرائم التى وقعت فى بلادنا فى ١٩٧٨ الى ١٩٨٠ ليكن اصيبت بالفشل.

النشاطات والخدمات الفريدة للمدافعين عن الحرم؛ منها تشكيل الجبهة

www.ketab.ir

الشيعية السنية المشتركة ضد الداعش مستوحى من ثقافة ثمانى سنوات من الدفاع الشامل عن هذا الوطن فى حرب العراق المفروضة على إيران. الثقافة التى تشكلت مع الأخلاق والاتجاهات الإسلامية الإيرانية وأصبحت مصدرا للكرامة والاستقلال والأمن والقوة للشعب والمسؤولين على اختلاف فئاتهم.

دفاع المدافعين عن الحرم اجابة وصية أمير المؤمنين على (ع) لمّا اوصى لابنيه الحسن و الحسين: ((كُونَا لِلظَّالِمِ خَصْماً وَ لِلْمَظْلُومِ عَوْناً)).

ان قضية الشهداء المدافعين عن حرم أهل البيت (ع) تعتبر من عجائب تاريخ البشرية لان الكثير من الناس فى إيران والدول الأخرى قد تجاهلوا زوجاتهم الشابات وأطفالهم الصغار وحياتهم المريحة حتى حاربوا فى سبيل الله فى بلاد وأرض غريبة لينالوا منزلة الاستشهاد وهذا من عجائب التاريخ.

قال القائد الأعلى للقوات المسلحة، الإمام الخامنئى الحبيب: لولا شهداء الدفاع عن الحرم، لكان علينا محاربة عناصر الفتنة الشريرة عدو أهل البيت (ع) وعدو الشعب الشيعى فى مدن إيران.

فى عالم اليوم الفتان الذى أطلق عليه اسم عصر انفجار المعلومات وفى الزمن الذى تفقد فيه الحدود الجغرافية معناها ومفهومها السابق بشكل تدريجى فى بنية جديدة من المعرفة والتغيير الأساسى فى حياة الإنسان وتتجلى السلطة الوطنية لكل دولة فى جانبها الثقافى، يتطلب الحفاظ على القيم الثقافية بنهج واقعى واستراتيجى. ولهذا كل دعوة للتحرير وكل راية

www.ketab.ir

للحرية فى جميع أنحاء الكون تتعرض للهجمة من قبل العواصف السامة للاتحاد العالمى للذهب و النفاق والقسر.

فى هذه الأثناء، إن مهمة كل أولئک الذين يفكرون فى العدل والحرية والتحرير ويؤمنون بالمثل الأعلى للأنبياء، هى حماية ثقافة المقاومة والتواضع فى هذا الغزو غير المحدود بأى وسيلة ممكنة.

العميد الدكتور كيومرث حيدرى

قائد القوة البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الايرانية

www.ketab.ir

كلمة الناشر

ربما لوجهة النظر التى تم تناوله حتى الآن فى موضوع المدافعين عن الحرم والخصوصية التى حددنا له، حولناه دون وعى إلى مجموعة معقدة لا يهتم الكثيرون بفتحها حتى بدافع الفضول؛ ناهيك عن الخوض فى الموضوع.

لكن هناك شيء واحد مؤكد فى قصة المدافعين عن الحرم نُواجه رجالا ونساء تختلف قوة شخصيتهم عن الأغلبية، انهم اكثر نقاء ولا يمكن الحكم على أفعالهم بالمعايير الدنيوية وانّ الله وحده يعلم عمق الدافع وعظمة كيانهم.

دفاع المدافعين عن الحرم، ليس الدفاع عن ضريح السيدة زينب (س) والسيدة رقية (س) فقط؛ بل هو اجابة لقلق حضرة سيد الشهداء (ع) والدفاع عن حرمة الإسلام وأهل البيت والإنسانية.

العمل التالى هو السيرة الذاتية لأحد الشهداء المدافعين عن الحرم فى جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية. الشهيد الذى قدم كل ما تعلمه فى حياته من المعرفة والخبرة مع كل مصالحه الدنيوية بالإخلاص و واجه العدو كبطل بكل قوته ليبقى اسم إيران وشجاعة الرجال الإيرانيين فى التاريخ مخلدا.

www.ketab.ir

مؤسسة سوره سبز للطباعة والنشر يفرض على نفسه ان يعرب عن التقدير و الاحترام لدعم العميد الدكتور كيومرث حيدرى «قائد القوة البرية فى الجيش» بسبب إتاحة المجال لتسجيل الأحداث والحقائق التاريخية. و ان يتقدم بخالص الشكر لتعاون العمداء «الدكتور احمد رضا پوردستان ونوذر نعمت وناصر آراسته وسيد حسام هاشمى» وحجج الإسلام «عباس محمد حسنى وشعبان على صالحى نسب ورضا سعادت» وعميد الحرس الثورى الثانى عباس سدهى و العميدين الثانيين «شاهين تقى‌خانى ومحمدرضا فولادى وداود كاظمى وسيروس أمان‌اللهى» والقادة «حجة الله حاجى‌بور وروح الله نظرى ومحمد ناصرى ووحيد كرمى ومحسن قربانى واحسين ياعلى ومحمد زارعان ومصطفى فرح بخش وكامران حسنوند وعليرضا فتاحى ومجيد نجف زاده طهرانى وأمير دوستوندى» واسرة الشهيد الشامخ والقادة ورفاق السلاح و أصدقاء الشهيد الأعزاء وجميع الأعزاء الذين بذلوا جهوداً مخلصة فى جميع مراحل جمع المعلومات وتأليف ونشر هذا الكتاب.

الدكتور محسن صادق‌نيا

المدير العام

www.ketab.ir

لمحة عن حياة الشهيد

الشهيد
المدافع
عن الحرم

الشهيد سيد مهدی جودی ثانی

مواليد:
۲۶ رمضان ۱۴۰۳
مكان الولادة:
دره‌غز
تاريخ الإستشهاد:
۱۷ شوال ۱۴۳۸
مكان الاستشهاد:
سوريا، حلب
المستوى الدراسي:
الدبلوم فی الفيزياء والرياضيات
قبر:
مشهد- بهشت رضا

اسم الاب:
سيد حسين
اسم الأم:
عصمت عبدالله‌زاده

www.ketab.ir